

قصيدة

مكتبة قيس
GAG BOOK SHOP
لبيع الكتب والجرائد والمجلات القديمة
ص.ب ١٦١٩٧ الرياض ١١٤٦٤
حي التعاون - طريق أبي بكر الصديق
الرياض - البير
هاتف : ٤٥٠٢٦٣٤ / ٠٥٩٧١٧٩٧١٧
فاكس : ٠٥٠٥٤٥٩١٥٩ / ٤٥٠٢٥١٤
مع تحيات : محمد بن عبد الله الحمدان
١٤٣ / / هـ

سليمان بن علي

بن مشاري (الرفاعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

دن القلم والسجلة واكتب يا صاحي بسم الله
 وخذ المعنى واجزم واكتب عقب البسملة حمد الله
 كنار كع وسجود حمد لله وشكر له
 على نعمة عمتنا ركدتنا عقب الخل
 يوم وقع الحق على الباطل مثل القلة مع القله
 ثم دارت دوايرها على البغيات المظله
 بغيات بغوا علينا انكروا علينا المله
 لو يتبع الحق هواهم لاحل ابها العالم خل
 من فساد ومن كساد بالمبسوطة والمقتله
 لو يكشف ما حل فيهم من القلة ومن الذله

مكتبة ديس
 DAIS BOOK SHOP
 لبيع الكتب والجرائد والمجلات القديمة
 ص ١٦١٩٧ / الرياض ١١٦٦٤
 حي التعاون - طريق ابي بكر الصديق
 الرياض - البير
 هاتف : ٥٩٧١٧٩٧١٧ / ٤٥٠٢٦٣٤
 فاكس : ٥٠٥٤٩١٥٩
 مع تحيات : محمد بن عبدالله الحمدان
 ١٤٣ / / هـ

لا عاد وافي حال اخبث	ما هيب الحال المنقلبه
فالطبيعة ما تغير	كل طبعه مثل ظله
غرهم الإمام بحلمه	صفحه عنهم حد الزله
عطاءهم عطا مفرط	عزالله ما هم اهل له
من سعة حلم ابو تركي	كلن يعطيه ويمن له
ترا الكريم إلى اكرمته	ملكته من غير اشكله
والا اللئيم إلى اكرمته	تمرد حيث طبع له ^{حيث}
ما المعروف بينفع فيهم	ما هب أهل ولا كفوئه
بذله لنعمة اطفتهم	ثم جازوه بحرب له
والا مثل راع الغفط	والا الصل من اللي ظله
جمع شاشه ما ثومه	فرت من وجهه منذله
من عتبان ومن مطران	ومن قحطان ومن عبدالله

دلا يبيث السرايا

مادري هو يحسبه سييه

هو هذا قدح من زنده

والا هذا هو أصل له

سلطان الدين يسمونه

إلى هذا تواصلت

سلطان الدين أبو تركي

سلطان الدين أبو تركي

راع الرايات المنصورة

عبد العزيز أخونورة

الله يعزه بالطاعة

لعله في عز دايـم

للقرايا هي ملك له

والا اهلها رعيان له

والا من هلي مفت له

في عقد الراي وفي حله

وذا اسم ما هو كفو له

أخس وقطع قطعك الله

والا بن حميد مور له

وبهذا كل يشهد له

شاهد ما هيب اشكله

سقم الحرايب جند له

ويقر العين بعقب له

لعله ثم لعله

حنارعية مرعية

لابوتركي ملك سابق

والحجاز وملحقاته

ماذابقول يحذف نصفه

الله لا بعد منا وجده

والله ما ننصف لونا رخص

والله فلا قمنا بحقه

لوقاتلنا عن يمينه

واللي في شاهق نصعد له

عساه يدمج ماجا منا

ويفطن للي شره كامن

واللي للفتنة يوقدها

لابوتركي مستقله

من أب له واسلاف له

وبحر سبعة والساحل له

هذا قول يصمل كله

كم راعي يرعي في ظله

أنفسنا والمال اقداله

والواجب علينا كله

وعن شماله دون المله

واللي في هابط ننزله

ويسامحنا عند الزله

للاسلام ومن ينصر له

لقطع الدين وجث المله

{ ٤ }

بيع الكتب والجرائد والمجلات القديمة
ص ب ١٦١٩٧ الرياض ١١٤٦٤
حي التعاون - طريق أبي بكر الصديق
الرياض - البير
هاتف ٥٠٩٧١٩٧١٧ / ٤٥٠٢٦٣٤٠
مع تحياتي محمد بن عبدالله الحمدان
١٤٣ / / هـ

يا أبو تركي لا تماهن	منها دعوا المصمعه
يومن ابليس يتكبر	هو ما درا الله رب له
لكن شقي ومسلط	على الغير وصار أطمئن له
من الجنة إلى الدنيا	إلى النار آخر محله
ومن تبعه فهو معه	لزوم ما فيه اشكله
لو ما يحبس أو ينكل	يكون أطيّب له من هله
أعياء الإمام يدافعهم	ويطلق الحبل لمن تله
يبي منهم علم غانم	ولا زاد الا شر رله
وكز العنقري يدعيهم	وابو حبيب لحكم الله
ولا لقى من الخوارج	بالروافض كفر المله
والعمدة قول المشايخ	أنفسهم عيت تقبل له
وجند عليهم من جنده	جند بادريوم ارسله

مع وجهك وين تنوينا	خيل وجيش كالأهله
وحشرو حوش البريه	من البران الخاليه
وحاط بهم كما حاطت	السيل الصارم بالحله
مع الحاكم في تدبيره	ويمشيهم على امر له
الحضر جمع تزهمهم	واهل العوجا معهم سله
وبن ربيعان وبعضهم	امتاز بفعل يذكر له
وبدو ثبت ونسل محصن	ومن لت روق تباع له
واهل عرجا واهل عسيه	وبن جامع مع صهر له
والهيضل له فعل طيب	حق علينا نذكر له
والغرم يحارب بيسرهم	باسود ما تطرا الذله
ولا تسال عما جرا	هاك النهار واختار الله
يوم السبايا بجوا السبله	يوم الوقعة شهب كله

ومن تاطالا تقل من له	رجوم لكل متمرد
بلا ضريح منقول له	من جريح ومن طريح
باكر مع السيل غثاله	صرعى كالهشيم البالي
من عليهم ما اجله	ساقهم الله المصروعهم
في القرآن ويوم الظله	يوم الصعقة المذكورة
بالمعاصي سنة له	معطين فيه الخليفة
عطا ما وافق محله	وهذا حق لمن تقعد
يبي عطا تجزل له	إلى جاء اللي يا ويله
كثير العطا مطر له	اللي رايه من قريب
والا شيطانه سول له	واللي الله معمي رايه
على حره ^{حربه} وحصل كله	وما عطاهم تقووا به
هالي خذ منهم شيل له	ومخيمهم ومعاقلمهم

لئام يامل القله	ما المعروف بينفع فيهم
خذ الحقيقه وافطن له	وهو سبب على جوره
اشرفتموا على المرقاب وصوله	ألا يا ضعاف الأرياء
ألا يا عدوان الملله	ألا يا أنصار الباطل
ألا يا كلاب الأظلمه	ألا يا كفار النعمه
كل يناظر ما ينطل له	أكفيتوا طلب المعوشه
على النبي فيما انزل له	الأعرابي ذممة الله
وهم في غامض علم له	واستثنى منهم ما استثنى -
دام المذهب مذهب له	منهم اللي تحت البيرق
بالإسلام وعلى الملله	أنصار الدين لكم سابق
شرق بالحق تبين له	واللي حادت به عن الرشده
واختار الباطل قسم له	خير بالحق هو والباطل

الباغى عسى الله ينزل
والا بد للعير النهقة
والصمغا أول ما كوله
وملبوسهم خام خايس
والمنزل خدر وحضير
والله يا كسف حالتهم
واليوم خياش مليانه
واللي له ذكر في اللازم
وقصور بيض ومجالس
هناشين كاتب الله
فهو متهقوي في نفسه
بان انه يريد الحكم

في قلب الحاكم بغض له
والا في العاذر عذر له
ولا كل تحصل له
وعليهم من الجلاجله
والا قصر والا ظله
والذل أعظم من ذاك له
وفلوس ما فيها قلبه
لوما جاله يحوله
ما فيها إلا زل ودله
والا الأغمص وش غادله
طاغ في الملك وموراله
والا الحكم ما هوله

هـجـاج و جـاج حـاضـر	مـتـنـكـس اـمـرـه اـجـهـلـه
قـل سـد السـيل اـبـعـبـاتـك	هـي تـشـيل الغـثـا كـلـه
لـكـن فـي المـهـامـه تـايـه	وـالـا يـنـقـاد لـمـن دـلـه
يـحـسـب اـن قـبـيـلـه مـثـلـه	يـومـ عـلـيـه و يـومـ لـه
مـادـري اـن قـبـيـلـه حـاكـم	يـكـسـر نـاظـر مـن نـاظـر لـه
رـب دـبـر عـلـى الفـتـنـه	وـالـا اـحـسـن لـه مـن هـذا لـه
سـاعـتـيـن فـي المـوـاتـر	و مـنـهـن نـازـل بـيـت الـذـلـه
لـا حـنـيـس و لـا و نـيـس	و لـا جـلـيـس شـفـيـق لـه
قـبـر الـأـحـيـا عـمـي الـأـريـا	عـدـم الـأـشـيـا مـنـهـا كـلـه
دـايـم شـرـه سـوا مـرـه	أـبـو مـرـه قـرـيـن لـه
يـومـ اـنـه عـايـن مـا عـايـن	و دـه بـا مـوت يـعـجـلـه
تـرا البـاغـي تـوـه يـاعـي	تـوـه يـدـري عـن هـالـعـلـه

غرا الجاهل شور الجاهل

أول عمره فيما ينسب

واخر عمره فيما ينسب

يا أبو تركي لا تمأهن

امح طوبة راع الغطط

جو مثل ما نسمع به

والأرطاوييه ومبايض

وأهل عروى لا تنسأهم

وأهل الأثله والأرطاوي

وعبد الله لا تسمح عنهم

وأهل المطيوي والعمار

الخاين حيثه مكار

تبت يداه وتبأ له

انه شاوي يرعى ابله

رأس امر ماهوب اهل له

عن هال دعاوي المظله

تكفا يا بو تركي خله

احمى للجيش ومفلا له

ومليح وساجر تبع له

واللي في سنام افطن له

ووضاخ وما حوله كله

تراهم عدوان المله

والذكرى بالك تدفن له

ذبحه يا لامام احسن له

من فعله يوم عسيله	ثوب الانثى بيق له
وترى بن قطيم من اقشرهم	البايق في جيران له
وخذ علمي وما جاك عندي	واعمل يا الامام ادوله
وغويلب حطه في ذهنك	راع الرده لا تمهل له
قظ اهجرهم ثم اخفرهم	دينهم استسلام كله
وخل الموارد موارد	وانزل قبل لا ينزله
ترا المربوط اخو المطلق	بالفساد اللي حصل له
وترا مسعود اخو مبارك	ما بالفار طاهر كله
عنوى بالسب اهل السبله	ومن يعقدهم بخرب له
يوم يتميز الباطل	على حده بجنود له
هالي يدير الدواير	يناظر متى تقبل له
هذا النجس اللي ما يظهر	ولو بالشط يغسل له

يَوْمَ جُمُعَةٍ بِكَذِبٍ لَهُ	ثُمَّ شَوْشَ مَعَ الدَّهَيْنَةِ
كَانَ الْحُكْمَ مُحَذِّفًا لَهُ	أَرْجَفَ النَّاسَ بِأَفْعَلٍ
سَاعَةً سَمِعَهُ جَافِزًا لَهُ	يَا كَثْرَ مَنْ غَرَّهُ صَوْتُهُ
ابْنُ رَبِيعَانَ وَرَبِيعَ لَهُ	سَبَبَ هَذَا حُبَّهُ صَافِي
مُحِبُّ الْخَيْرِ وَمُحِبُّ لَهُ	وَعَمْرُ لَدَيْنِ مُتَقَدِّمٍ
صَارَ ابْنُ زَاكِيٍّ شَيْخَ لَهُ	مَعَ أَنَّهُ لِلْخَيْرِ مُوَفَّقٍ
سَوَى أَنَّهُ مِنْهُ وَفْدُهُ	مَا خَذَفَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا يَمُ
مَعَ مَنْ دَلَّهُ بِالْأَدْلَى	مَنْ قَادَ لِلْحَقِّ وَتَابِعَ
يَوْمَ قَائِدَهَا تَبِينَ لَهُ	فَلِ الْبِيرِقِ عَلَى الْبِيرِقِ
يَا خَذَفَ طَرَقَ وَيَنْهَبُ لَهُ	سَاقَ عَتِيبَهُ عَلَى عَتِيبِهِ
مِثْلَ النَّادِرِ فِي مَقْتَلِهِ	وَخَالِدٍ يَأْخُذُ وَجْهَ النَّائِرِ
يَسْهَجُ مَا كَانَ مَوَالَهُ لَهُ	وَعَبْدَ اللَّهِ مَعَهُ السَّرَايَا

انتا منا وانا منا	حاوش منهم يا عبد الله
ها الحمير اللي تناهق	من طال قياده نقصر له
لما آخرهم توحى رغاهم	وخلا صعبهم طوع له
وغاثهم الله يا ابو تركي	جاهم على ما سخر له
من سيارة سارت به	ما فيها شي من ذكر الله
ساعة شافوه ابهشوبه	والكل قام ايتحفز له
فك المطرود من الطارد	وكل الدعوى رادعة له
الصعيري ما نذمه	ولا من فعل يذكر له
مع المسلمين وسالم	ولا جامنه امر يخله
يتهم لدويش يسبر	قبل كونه ويزين له
وخذ شبان الارطاوية	يببها سعة صدر له
واللي مثله لو هو سالم	من هالسمعة كان اظهر له

وهو الجاني على نفسه

ولو هو صك مطير بغاره

مثل الروقي في البرقاوي

اللي الله هذي فايته

واللي العجمي عدو سابق

غدار مكارب باير

اذكر يوم عوينه كنهر

عمالها في معازيبه

حتى الملح ما تكفه

والدويش اشرف مراقبه

راعي العهد اللي ما يافي

لوله عقل يقتدي به

ياخذ المنهق والقرطله

يوم حدر كان اجمل له

لضه لين انه اذعن له

مثل اللي يهته قرطله

للاسلام ومن ينصر له

والا العذر من قسم له

هاك البوقه مصمعة

اللي نعمتهم مبسوطه له

وهي في السابق شرع له

الخاين خلّه لعله

ياما عقده ياما حله

ما حظ الله ملعبة له

مكار والله مكر به	ناظر مكره وش حصل له
ما حصل له الا الكوبه	والخزي العاجل عجل له
وقفى والضربه في وركه	وهو اول من قاد الذله
وعقب ما نزل بالديره	كز الخيل ونسوان له
لا بو تركي كوده يسمح	ويدخل قلبه رحمه له
وحتم عليه انه يظهر	واقبل يمه منعوش له
ثم رده للنقايص	هالي عنده يجمع كله
يحسب انه يبي يخلا	من جهده من ذا راي له
متى ما جت هالنقايص	هالي في بطنه افطن له
مارده يوم انه يظهر	منعوش لا حقران له
واللي قالوا له مارده	هاك اليوم الا شفق له
قوله باطل وهو مخطي	وقله في وجهه لا بله

ما عقب فل البيارق
هذا اللي قارب في ظني
اللي في قلبه في قلبه
من هالصواب اللي حطه
والى خالف تبر الذمة
أما انه طاب من صوابه
من عذاب في دباب
قل بسم الله مما توحى
من سجان في مكان
تروع انيابه واسلابه
هو من تكبر الى منكر
بيت بان انه موحش

وطراد الخيل كرام له
انه ماهوب مصافي له
ولو في البيت يزين له
قدام امامه عذر له
ويجزم عليه بحكم الله
والا مات وصار احسن له
ماله باب وقل بسم الله
مما توحى قل بسم الله
في مكان مرصود له
واظلافه المشفحاله
واحد منهمن شبيه له
عسى من خالف ينقل له

بيت داني وهو قاصي	فيه العاصي ركبته خله
هذا اللي عنه انه ينسب	ولا تسأل عن محله
عاذننا الله واياكم	عما حله على حله
بالتغافل خلا الديره	ولا ندري وش طرى له
ولبين منه انه خايف	وستريبت الله يذله
ومحجور ماله فنتق	حتى البحر ما حصل له
كل الشوارع مقضوبه	ولا فيها فنتق له
وذي غابت عن الباغي	يوم اعمناه الله وذله
وعطا امان لو هو باغي	يومن حصل ما حصل له
عن القتل وعن الأسر	وعن أشياء موجهة له
وعطا امان لو حطه	على باله ما خيل له
امان منه اللي يامن	بالله حيث يعرف الله

والا الخاين ما يعرفه	والا عنده في عهد الله
راعي عهد ما تكوده	ويقيس الناس بطبع له
رجل عز الدين واركانه	مثلك يا خاين عهد الله
الى عطا بعهد تممه	ويرعاه من امر يخله
والا الباغي ما تغير	يفعل الشين ومعتد له
والإمام الله يعززه	الديره لله ثم له
لوانه يوم نزل شقرا	وشاف عتيبه مقبله له
قال يحضر مع حبانته	اهل دينه وارحام له
ومتى مانوخ مركوبه	والمواتر زاهبه له
ثم القطه مع المقطه	يوم الدعوى جايزة له
والله فلا اوفق منها	قوله خوذوه وكفوله
ثم غلّوه بالسلاسل	سبعون ذراع سلك له

وكل يشتم ما سول له	خلا هذا يلعن هذا
في شيخ مطير يومه تله	وريح بالك وارض عتيبه
ونهقابه بل نيقن له	عذاب الله ودنابه
يحسب انه يمهل له	الله أعلم انه تايه
من محله ما أمهل له	على رايه هالي شاله
قبل البيارق تعدل له	وش الأسباب اللي تنجي
ماعن ندوج في محله	من غير مرهات على الله
على راسه ويذكر له	مثل عادته اللي مضت
وعقب الحدث يا يوم له	قبل الحدث وهو سالم
خانه في السابق عهد له	دوك ولده وشو يره
ساعة طالعاه سهل له	ما قدا فيه الابن مساعد
بالبيارق مذكور له	جهز عليه ابن مساعد

ثم رظمه في امر ارضمه	استتعد له وستاصل له
خذ عليها يوم كامل	كله يستافي دين له
هيا والد صب قهوة	ودر الكاس لا جا حله
على صبر راع الرده	حق نتبع سنة له
هذي سنة سنوها	على أنفسهم وش تبطل له
ومن جاكم ردوه لحظه	كل يخرج بقشة له
شيخان مطير أعد مناهم	دون الحضر في مقتله
سبب يوم اقبل عليها	والى ماها مقضوب له
والى ان الماخوذ مر اوس	اما قفاه واما اقبل له
وردها وهي اللي وردت	واستاف اللي مكتوب له
عاش اللي خلاه متير	كن الصبحة مندات له
هذا فعله في القاعية	يصير من جاه ممنوع له

وجازيناه بمثل فعله
وهو يومه لا تباطاه
آخر مابه طاش الباغي
يبي مرة العوازم
مكمون له باهل العوجا
شبوافي قومه السعاير
فارق راحاته واللذه
ومتى ما سمع البيارق
والمدافع والمكايين
مع الإمام ابو تركي
ماعاد يمديه يتصرف
بين افكاره والى الفاره

سبعماية ماجوب له
هذا كل ملتفت له
وارخص عمره ونياق له
ما دري انه مكمونه له
اهل فعل ما يجهل له
هاب وخاب وركبه خله
واستبدل شرطاول له
والكتاييب مقبل له
والقنابل المنسله
من جند ما فيه القله
مما عليه من الذله
والبيارق ساهجة له

خلا النيره للمعره	يحسب فيها مزبن له
نار وجابته الطيارة	كره على من زين له
مع الإمام من الدوله	سنة يجر مشور له
ان النايير من العشايير	عن تاديبه مردود له
لين استلقاه مستلقي	ننشر اعلان بحرب له
وربع ساعة فيما نذكر	وهو عنده ماسور له
واما صبره وهي الثمرة	والا سجنه مع جنس له
يـدري دام الله وجوده	ان نجد ماهي حاصلة له
لو يصلح فيها ويصلح	لو صلح ما اتحصل له
لو عاهد يبي يغدر	سبب ما هيب اوله له
ورا حبسه وتعزيـره	مع الحبـان المظله
ومن الطيارة في الموتـر	في حبس الاعداء اقله

عقبهاك الرفاهية	وش محله اللي حله
نبي نبدي لك سريره	من نصح وانتا اقبل له
قل ما عندي غير الهندي	خله في عنقك وسله
ترا ما يشفي الغلايل	الا السلايل في الغله
واللي ما يجيك مهرول	ملك ما يمشي شبر له
يو من اهل الرده زادوا	واستعدوا في حرب له
والبدو اقطع رواتبهم	واللي فيه شر عجل له
قبل يجيله روابع	اكثرهن رابعة الذلة
والا الدهينه راح بشره	ما ادرك مقصوده عجله
عند جبله دنا اجله	عسى جهنم مأواله
شبت نيران في برقها	واحرق صاليتها عبد الله
والضيظ من حوله راحوا	وبن عصاي اخفا الذله

من حال تسر الشامت	في حبس حلوه بحله
مثل جيران المقابر	صم بكم عمي بله
اعتبروا يا اهل البصاير	في هالطفاة المظلمه
ازملونا يوم اظهروا	يبون الدين لهم كله
والى هذا يذبح هذا	كل شمر في دين له
قالوا الدين لنا وهم	لهم قصد ما نجهل له
شف يوم الدعوى ما تمت	استجار بكفر المله
ما صار الدين يحماهم	عن الكافر واموال له
اظهر الله ضغائنهم	بعكس الدين وضد له
يا بو تركي خذ نصيحه	يبي جزاها تقبل له
ارفع مرتبة اهل الطاعة	تراهم للزين اهل له
انصار الدين لكم سابق	في الاسلام وعلى المله

ومن تمرد لا تقبل له	لا شفاعة ولا خلـه
ومن تمرد لا تحطه	لك ضمير وتمهل له
ومن تمرد لا تائق به	لو صار المسجد مأواه
لا يفرك بالتمسكـن	ترا ما ذاب دين كله
هذا من شان البرقاوي	قله وين الشيمه قله
اقصر عنهم تلقى علمي	تشوف الصامل وش قله
واجمع اهل الشر واصفطهم	صفت يذكر على حله
خص هالي وقظ الفتنة	حيث اللعنة واجبة له
ترا ما تنقع هالصدـه	والتساهل ما تنفع له
وهو ما يصغي ويطاوع	الا المخطر محماله
وخذا سلاحه من صلاحه	ترا صلاحه في ذله
مثل عادته اللي مضت	شقوا خدر يستظله

واضرب بالسيف وخذ راحه	للنفس وقيل في ظله
عساك من السبعة اللي	ظلمهم الله في ظله
في هاك الموقف الهايل	اللي يوم لا ظل الا ظله
ونزف لك ازكى التهاني	بشرع اصل وفرع له
دمت منصور مؤيد	على من خالف حكم الله
يا مسلمين احمدوا الله	خصوص من كان اهل له
الرب اللي هذا فعله	يلزم نجد ذكر له
أطفى الفتنة الفتانه	وما عادتهم توقم له
لعل يغسل كل اثرهم	بغيث من السما ينزله
وتمت على مافي الخاطر	وتمامتها بحمد الله
واحسن ما يقول القايل	مبدا القايل اختام له

*